

الفصل السابع

تداول الطماطم لأغراض التربية

يتطلب الإلمام بطرق تربية الطماطم واستحداث التباينات الوراثية فيها التعرف على كيفية تداول النبات لأغراض التربية (مثل كيفية إجراء التلقيحات وجمع واختبار حبوب اللقاح ... إلخ)، ويستلزم ذلك بالضرورة دراسة طبيعية الإزهار والتلقيح في نبات الطماطم.

طبيعة النمو

تقسم أصناف الطماطم - حسب طبيعة نموها growth habit - إلى قسمين: محدودة النمو determinate، وغير محدودة النمو indeterminate؛ وذلك حسب طريقة نمو ساق النبات، وطبيعة تكوين النبات للعناقيد الزهرية؛ ففي الأصناف المحدودة النمو (والتي يطلق عليها أيضاً اسم ذاتية التقليم self pruning).. تظهر النورات على ساق النبات بمعدل نورة كل ورقة، أو ورقتين. وبعد فترة من النمو تتكون نورة طرفية، ويكمل النبات نموه من التفرعات الجانبية التي تتكون عليها نورات بنفس الطريقة. ونتيجة لذلك.. ينتج النبات عدداً كبيراً - نسبياً - من النورات لكل طول معين من الساق، كما تنضج ثماره في فترة وجيزة بالمقارنة بالأصناف غير المحدودة النمو. ففي الأخيرة.. تظهر النورات على الساق بمعدل نورة لكل ثلاث أوراق، وتستمر الساق في النمو ما دامت الظروف البيئية مناسبة.

ويعطى نبات الطماطم - عادة - سبع أوراق على الأقل قبل أن يبدأ في إعطاء أول عنقود زهرى. ولا تختلف الطماطم القزمية Dwarf عن الطبيعية النمو إلا في قصر سلامياتها كثيراً مما في الأصناف العادية.